

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات
التخصص: اللغة والأدب العربي
التخصص: لسانيات عامة

المقارنة بين أنشطة اللغة العربية بين الجيل الأول و الجيل الثاني السنة الاولى متوسط – أنموذجا-

تحت إشراف

إعداد:

الأستاذ:

بشير بحري

❖ ناوي سهام.

❖ نواوي هاجر.

السنة الجامعية: 2017 / 2016

حمدا لمن بيده زمام الأمور يصرفها على النحو الذي يريد فهو الفعال لما يريد، وما كان
لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته بل شأنه " إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون "

و الصلاة و السلام على سيد الأنبياء و المرسلين محمد " صلى الله عليه و سلم " عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته أما بعده .

إلى من قال فيهما عز و جل ﴿ وَ قَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (24) ﴾

الآيات: 23- 24 من سورة الإسراء

إلى أُمي الحبيبة و الغالية على قلبي، وأبي العزيز حفظهما الله و أطال في عمرهما، إلى جميع إخوتي الأعزاء، إلى زميلتي في المذكرة " سهام " .

هاجر

إهداء

رباه بذكرك نلت المنايا *** حين ناديت يا مولاي

فإليك ربي جزيل شكري *** يا من وفقتني طول عمري

إلى عماد بيتنا حفظهما الله و أدامهما تاجا على رؤوسنا، إلى التي كانت ملجئي و طوق نجاتي عند الحاجة، إلى من حبهما يملأ قلبي، إلى نور قلبي و مصباح دربي إلى التي شجعتني على إتمام دراستي و عملت على راحتني، إلى من غمرتني بحنانها فكانت إما و أختا و أما و صديقة إلى أُمي أطال الله عمرها .

إلى من دفعني إلى الأمام إلى ظهر الذي استندت عليه دائما و لا أزال إلى اليوم الذي رباني على الأخلاق و الفضيلة إلى من ضحى بالكثير من أجل تعليمي و وصولي إلى هذا المستوى إلى أبي العزيز أطال الله في عمره و إلى إخوتي محمد و نجيب و ياسين و اسماعيل و ياسر وإلى زميلتي و شريكتي في البحث : هاجر و نسيبة و أختي العزيزة عبير و فائزة، إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب و من بعيد، إلى كل من هؤلاء اهدي ثمرة جهدي

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

نشكر الله سبحانه و تعالى على هذه النعم التي انعم علينا و نحمد ه حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إعداد هذه المذكرة و لو بالكلمة
بالطيبة.

شكر و عرفان للمؤسسة التربوية " مخازني لونيس " بالاخرية

نشكر أولا و أخيرا الأستاذ القدير " بحري " الذي كان مشرفا علينا و الذي ساعدنا بإرشاداته
الصائبة حتى نخرج بهذه المذكرة.

هاجر و سهام

مقدمة:

إن أحسن مقياس تنهض به الأمم، وتنشط حيويته هو درجة اهتمام الراعي بشؤون التربية و التعليم ، فالأمم الراقية تدرك أن مصيرها يتوقف إلى حد بعيد عن نوعية التربية التي تقدمها لأبنائها و هذا يتوقف بدوره على نوعية الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية، وتحمل التربية مكانة أساسية في المجتمعات المعاصرة كون العمل التربوي يعتبر من المؤشرات الهامة على نمو المجتمعات وتطورها.

لذا نجد الباحثين في الحقل التربوي يصبون اهتمامهم على تطوير المنظومات التربوية، و محاولة بلورة تصور تعليمي و عقلائي لفعل التربوي مستفيدين من نتائج و مناهج العلوم التربوية و الإنسانية الاجتماعية و غيرها من العلوم العربية، وبذلك يتحول الفعل التربوي إلى فعل علمي، و على اثر و إصلاح وتغيير الأنشطة التربوية الذي سن جميع الأطوار، بما فيها الطور الأول ،بقاء الأنشطة من الجيل الأول إلى الجيل الثاني حيث انه حدث تغيير في كل من الأنشطة و الكتب اللغة العربية للطور الأول من التعليم المتوسط و هنا ارتكز اهتمامنا و تساؤلنا عن هذا التغيير

فكان موضوع بحثنا سنتعرض له مرسوم كالتالي:

- المقارنة بين أنشطة الجيل الأول و الجيل الثاني سنة أولى - نموذجاً.

قد تضمن بحثنا أسئلة أردنا الإجابة عنها و هي:

ما هي نوعية الأنشطة التي تم التغيير فيه؟

- مالفق بين الجيل الأول و الثاني؟

- مالجديد الذي أتوا به في أنشطة اللغة؟

و لعل اختيارنا لهذا الموضوع جاء كرد فعل للإصلاحات التي شهدتها الساحة التربوية، كذلك لم يأت عبثاً لان مرحلة المتوسط تعد الأكثر حساسية ففيها مرحلة المراهقة و مرحلة اكتمال الشخصية و لهذا كان واجبنا خاصة و نحن مقبلون على الحياة العملية أن نكون مطلعين على هذه التجربة الجديد التي نتائجها لم تثمر و لإثراء هذا الموضوع و إن كان

الموضوع تطبيقي أكثر من نظري اعتمدنا على مصادر و مراجع أهمها، الوثيقة المرافقة للأستاذ و منهاج اللغة العربية.

و قد ارتكزنا في البحث على خطة من ثلاثة فصول، خصصنا الفصل الأول لأنشطة اللغة العربية و قسمناه إلى خمسة مباحث، حيث عرضنا في المبحث الأول تقديم المادة بالنسبة لأنشطة الجيل الأول و في الثاني الحجم الساعي المخصص للسنة الأولى، وفي المبحث الثالث كيفية ممارسة و تناول النشاط.

أما بالنسبة للمبحث الرابع فقد أخذنا الأنشطة التعليمية في منهاج اللغة العربية و آخر مبحث هو بيداغوجيا الكفاءات.

أما الفصل الثاني: فكان محوره الحديث عن مناهج اللغة العربية للجيل الثاني و قد قسمناه هو الآخر إلى أربعة مباحث:

تناولنا في المبحث الأول تقديم المادة لمناهج الجيل الثاني أما الثاني فكان موضوعه الحجم الزمني لأنشطة الجيل الثاني، أما المبحث الثالث فهو متعلق بالميادين و الأنشطة المقررة و المبحث الرابع جدول الكفاءات المتعلقة بالميادين.

أما الفصل الثالث فهو تطبيقي كان محوره حول المقارنة بين أنشطة اللغة العربية للجيل الأول والجيل الثاني و قد تضمن ستة مباحث.

وفي الأخير نشكر الأستاذ "بشير بحري" الذي لم يبخل علينا بإرشاداته القيمة و الذي ساعدنا في انجاز بحثنا .

الفصل الاول

انشطة اللغة العربية

للسنة اولى متوسط ج 1

1. الفصل الأول : أنشطة اللغة العربية للسنة أولى متوسط الجيل الأول

مفاهيم و مصطلحات:

1.1- مفهوم اللغة :

قد كثرت تعريفاتها، فلا يكاد يخلو أي بحث في شؤون اللغة من تعريف لهما، و لعل من أكثر التعاريف رشاقة و إيجاز ما ذكره علما اللغة منهم " ابن جني" قال " اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

و اللغة عادة ما يقصد بها: " الرموز اللفظية التي تتضمن معاني تعبر عن أفكار لتحقيق الاتصال الاجتماعي بين الأفراد والجماعات".¹

2.1- تعريف الكتاب المدرسي من التعليم المتوسط :

يعد الكتاب المدرسي " أداة مهمة جدا يتعين بها الأستاذ و التلميذ معا، فهو يساعد التلميذ على اكتساب مهاراته و إنماء كفاءاته.

يعتمد عليه في بيته قبل الأفعال التعليمية لاكتساب الفهم الأولي و التمكن من البناء الأولي للمعارف و المهارات بتوجيهات من الأستاذ و بعد الأفعال التعليمية لانجاز تمريناته و مختلف الوظائف التي يكلف بها قصد الدعم و التثبيت".²

3.1- المقاربة بالكفاءات L'approcher compétence:

تعرف المقاربة بالكفاءات على أنها " مجموعة المساعي و الأساليب الموظفة للوصول الى هدف معين" و هي حكات و أفعال تمكن من التدرج و القرب من الشيء و تحقيق الهدف منه".³

4.1-الكفاءة : أما بالنسبة لتعريفات الكفاءة فلقد تعدد التعريفات المتعلقة بها، فلدينا "

الكفاءة من منظور مدرسي-هي مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة

¹ محاور تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، محمد صالح الدين، دار الفكر العربي، 2000، ص 58.

² الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط، د.الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2، افريل، 2003، ص 10

³ المرجع نفسه، ص 4

تعليمية" و مرحلة دراسة و تظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلميذ.¹

5.1-الكفاءة الشاملة: تعرف الكفاءة على انها" هدف يسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة و كفاءة شاملة في نهاية كل سنة".

6.1-الكفاءة الختامية: " كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكله المادة و تعبر بصيغة التصرف (التحكم في الموارد، حسن استعمالها و إدماجها وتحويلها) عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكله للمادة".²

7.1-الميدان: جزء مهيكّل ونظم للمادة قصد التعلم، و عدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملحق التخرج، ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة في ملاحق التخرج.³

8.1-التقويم: هو الوسيلة التي تمكننا من الحكم على تعلمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة و تفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية و إدارية، ولا يمكن للتعلم أن ينجح إلا بوضع إستراتيجية للتقويم بأنواعه، تشخيص، تكويني، إسهادي أو نهائي الذي ساهم في المصادقة النهائية على التعلمات".

و من هذه التعريفات التي بين أيدينا نتصل الى تعريف المقطع التعليمي La Séquence D'apprentissage : هذا المصطلح الذي توصل إليه التربويون و استطاعوا تعريفه من خلال المصطلحات القديمة و التي تبني حسب خطوات تقديمية.

¹ منهاج الطور الأول من التعليم المتوسط (سنة الاولى)، نوفمبر 2014، ص 12

² الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الاولى، ص5.

³ مرجع سابق، ص 13.

9.1- المقطع التعليمي:

هو مصطلح تابع لمنهاج الجيل الثاني " هو مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة و المهمات يتميز بوجود علاقات تربط من مختلف أجزائه المتتابعة من اجل إرساء موارد جديدة، قصد إنماء كفاءة ختامية ما، و بشيء حسب مقاييس هي:

1-تحليل قبلي لمادة الدراسة.

2-ضبط المركبات التي تهدف إلى تنمية الكفاءات .

3-ضبط الموارد المستهدفة.

4-ضبط وضعيات المقطع التعليمي انطلاقا من الوضعية المشكلة لتوجيه و ضبط تعلمات متنوعة بوضعيات مشكلة بسيطة لممارسة الفعلي التعليمي و أخرى لتعلم الإدماج و تقويمه وصولا إلى حل الوضعية المشكلة لضبط و توجيه التعلم، ويختم بالوضعية التقويمية الشاملة للمقطع التعليمي".

10.1-الهدف التعليمي: " هي كل ممارسة قدرة على محتوى مثل ان يستخرج فكرة عامة لنص قرأه"¹

11.1- مفهوم النشاط : "يرتكز على الفلسفة التي تتلخص في أن ايجابية المتعلم لا تتحقق إلا عندما يشترك المعلم نفسه في حل مشكلات ذات معنى بالنسبة إليه و لا يتم إلا إذا اخذ المتعلم دورا ايجابيا و نشاطا في عملية التعليم، كما لا يتحقق كل ذلك إلا إذا كان الموقف الذي يتفاعل فيه الفرد متفقا مع ميوله الحقيقية".²

¹ - الوثيقة المرافقة للمنهج السنة الاولى متوسط ص7.

² - حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، ص124.

1/ تقديم المادة

- اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية لغة التعليم لجميع المواد و في جميع المراحل التعليمية، وهي بهذه الصفة تحتل مكانة الصدارة كمادة عرضية (أفقية). إذ على اكتسابها يتوقف نجاح التلميذ، ليس النجاح المدرسي فحسب، بل النجاح في الحياة الاجتماعية أيضا. و عليه فان تدريبها يحمل الأستاذ مسؤولية مضاعفة : مسؤولية خاصة كلغة التواصل و التعبير عن الحاجات، ومسؤوليته عامة، كعامل نجاح و إخفاق في اكتساب التعلمات الأخرى بالإضافة إلى ذلك فهي ثابت في ثوابت الأمة إلى جانب الأمازيغية و الإسلام.

و في هذه المرحلة التعليمية بالذات ينبغي أن يحرص الأستاذ كل الحرص على الاختيار المناسب لسن التلميذ المراهق، بل اختيار طريقة التعليم أيضا، لان المتعلم يأتي مزودا برصيد لغوي و سلوكات معينة و على الأستاذ أن يوسع مداركه و يعمق أفكاره، ويزكي وجدانه قصد إبراز مواهبه و تطوير قدراته و ترسيخ آليات التفكير الأساسية في تحليل و تركيب و استنباط و استقراء، فتبقى المهمة الأولى التي تضطلع بها هذه المرحلة في التعليم هي تنمية القدرة على التواصل الفاعل مشافهة و كتابة، وترسيخ هذه الكفاءة و دعمها، وذلك بعد الولوج مرحلة أخرى من مراحل التعليم و التكوين (الثانوي أو التكوين المهني) أو الى الحياة الاجتماعية.

2/ الحجم الساعي الزمني المخصص للسنة الأولى متوسط الجيل الأول و أنشطتها المقررة

يكون الحجم الساعي الأسبوعي بالنسبة للسنة الأولى 05 ساعة و 30 دقيقة و تترتب الأنشطة على النحو التالي : لدينا القراءة المشروحة ساعة وواحدة و ظواهر اللغة ساعة واحدة أما دراسة النص فتكون ساعة واحدة و ساعة في المطالعة الموجهة أي التعبير الشفوي، أيضا ساعة بالنسبة للتعبير الكتابي و نصف ساعة للأعمال الموجهة.

- أما بالنسبة للمحاور المقررة فتقسم إلى 08 محاور و كل محور يتضمن يتضمن مجالات خاصة به و هي:

* محور العلم و الاكتشافات العلمية: تعد مجالاته في طلب العلم، الأقمار الصناعية، اثر العلم في حياة الإنسان.

* محور الحياة العائلية: الأمومة، العلاقات بين الأسر، واجبات الأبناء نحو الإباء.

* محور عظماء الإنسانية: من عظماء وطني، من عظماء الإسلام، من عظماء العالم.

* محور الأخلاق و المجتمع: العفو، التسامح، الإيثار و النظام.

* محور الأعياد: الأعياد الدينية، الأعياد الوطنية، الأعياد العالمية.

* محور الطبيعة: عالم الحيوانات، الغابة، الحياة في الريف.

* محور الصحة و الرياضة: نظافة المحيط، جسم الإنسان و التغذية، ممارسة الرياضة.

و بذلك هذا هو المنهاج يمنح للأستاذ حرية التعرف عند إعداد الخطة الدراسية للتلميذ و ترتيب المحاور و الوحدات التعليمية إلى تحضير كل الأنشطة المرتبطة بها، مع تحديد الكفاءة القاعدية و ذلك انطلاقا من الهدف الختامي للفصل.¹

¹ منهاج السنة أولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2013، ص20

3/ كيفية ممارسة و تناول النشاط بالنسبة للجيل الأول:

* **الحصة الأولى:** يقدم النشاط في نهاية كل وحدة تعليمية و يمارس فيه المتعلم الكفاءة على النحو التالي:

1- يتعرف إلى ما ينبغي إدماجه المعارف و المهارات.

2- ينتج النص المطلوب كتابته و يسلمه نهاية الحصة.

* **الحصة الثانية :** تقدم في الأسبوع الموالي و فيها يتعرف على قيمة منتوجه الكتابي من خلال الملاحظات التثمينية للأستاذ و المدونة عل وثيقة المتعلم و تتمحور حول :

1- مدى تقيد المتعلم في إنتاجه بالتعليمية.

2- توافر إنتاجه على المعارف و المهارات المطلوبة.

3- الانسجام و الاتساق بين مكونات نصه و هي:

أ- المعلومات و المعارف و المهارات.

ب- سلامة اللغة.

ت- أدوات العرض - الشكل التعبيري.

و هذه الممارسات النشاطية التي يتناولها المتعلم تدعيمه تدفعه إلى تعزيز جوانب القوة لديه و تمكنه من تصحيح بعض السلوكات التي ترتبط بكيفية خلف فضاء بيداغوجي يساهم في تفاهم مكونات الكفاءة على نحو إدماجي بطبعه الانسجام و الاتساق كما يتقيد بسنن اللغة و أعرافها صياغة و بناء و بذلك يحترم مواصفات الكتابة الدالة على المنطوق اللغوي و استعمال أدوات العرض المنهجية.

4/ الأنشطة التعليمية في منهاج اللغة العربية الجيل الأول :

1.4- نشاط القراءة المشروحة :

لا يختلف اثنان في أن أهمية القراءة لا تخص مادة اللغة من حيث هي لغة فقط لان بدونها تتعذر كل أنشطة التعلم و ذلك في مجال اللغة فقط بل في كل مواد التعلم مهما بعد عن المجال اللغوي ا وان تقصير في العناية بالقراءة أو اللغة هو تقصير في كل مجالات المعرفة . أن الذي اعتبر القراءة مفتاح المعرفة يمر بجانب الصواب ، و أن الذي يوقف في امتلاك هذا المفتاح يوقف في اكتساب المناعة ضد الجهل و الأمية و التخلف و هو ما ينطبق على القول " أننا نقرأ لنتعلم".

و مهما تنوعت وسائل التعلم الحديثة، المرئية منها و المسموعة فان الذي لا يحسن القراءة و الانتفاع مما يقرأ يبقى في صفحتي الجاهلين و الأميين و لا تخفى أهمية القراءة على احد فلا توصف المجتمعات بالجهل و التخلف و لا لفقدانها مفتاح المعرفة.

لذا كانت حصص القراءة في التعليم الابتدائي المحور الأساسي و العمود الفقري التي تبنى عليه المناهج، وستبقى كذلك في السنة الأولى من التعليم المتوسط استكمالاً للدور الذي تلعبه في التكوين الفعال المبني على التعليم الذاتي يتمكن المتعلم من امتلاك القدرة على ممارسة القراءة الصامتة كعملية فكرية مجردة من الأصوات، وهي عملية يتم فيها حل الرموز المكتوبة و فهم معانيها دون نطقها و حاجة الإنسان إليها في حياته أكثر من حاجته إلى القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة أسرع و أكثر اقتصاداً في الوقت ، و تتحقق فيه استقلالية القراءة و حرية القارئ فيما يقرأ و تظهر فيه قدرته و استعداداته الفردية، ويتحرر من قيود الإعراب و الخوف من اللحن.¹

¹ - - ينظر، منهاج السنة الأولى متوسط ص12

- أهدافه:

1- على مستوى القراءة الصامتة :

يطمح المنهاج إلى أن يكون التلميذ في نهاية السنة الأولى من التعليم المتوسط قادرا على :
أن يقرأ النص قراءة صامتة واعية.

. أن يكتشف فكرة النص العامة و يصوغها.

. أن يحلل النص إلى وحداته الفكرية و يصوغ الأفكار الأساسية.

. أن يصنف أفكار النص و يصوغ الفكرة الرئيسية.

. أن يستخلص المغزى من النص و يصوغه.

. أن يصدر أحكاما حول النص مبديا رأيه في المضمون.

2- على مستوى الأداء الجهري يكون المتعلم قادرا على :

. أن يكتسب فنيات الوقف و يمارسها.

. أن يسترسل في القراءة الجهرية محترما علامات الوقف و كفياته.

3- على مستوى الأداء المعنوي و الأدبي يكون المتعلم قادرا على:

. أن يقرأ قراءة معبرة بحيث يمثل المعاني في الجمل حسب الأساليب البلاغية الواردة.

. أن يقرأ قراءة مؤثرة حسب الشكل التعبيري للنص المقروء.

. أن يكتسب المهارات القرائية المناسبة للشكل التعبيري كالقصة و الحوار و السرد ...الخ.

2.4- نشاط قواعد اللغة :

نشير في البداية إلى أن التقسيم المذكور في قواعد اللغة من تراكيب نحوية، وصيغ صرفية، وقواعد الإملاء و الكتابة ما هو إلا سبيل إلى تحقيق الهدف من هذا النشاط ، ويجب أن يدرك كل من الأستاذ و المتعلم على حد سواء أن قواعد اللغة تدرس باعتبارها وسائل لفهم النصوص المكتوبة و الآثار المدونة، وتأليفها و إنشائها بلغة سليمة رفيعة خالية من اللحن

و الخطأ على مستوى التعبير و التواصل الشفوي و الكتابي و أنها ليست غاية مقصودة لذاتها.

و لذا يقترح المنهاج في القواعد اللغة مواضيع تكتسي أهمية وظيفية في حياة المتعلم متجنباً الأساليب الشكلية التي لا علاقة لها بالتوظيف المباشر و ذلك من خلال اعتماد النصوص ، نصوص القراءة المشروحة نصوص المطالعة و النصوص الأدبية فهي أرضي مناسبة لدراسة القاعدة النحوية أو الصرفية أو الإملائية أو التوظيف المباشر من خلال التواصل الشفوي و التواصل الكتابي ، ثم في نشاط الإدماج.

لهذا يوصي منهاج الأستاذ باعتماد النصوص المدروسة و استنباط الأمثلة منها أو التصرف فيها للحصول على الأمثلة التي تتطلبها أحكام الدرس أن هذا الإدماج و هذا التكامل سيسمحان بتحقيق أهداف النشاط.

-أهدافه:

يهدف منهاج اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم المتوسط إلى تحقيق الأهداف الآتية:
ينشئ جملاً فعلية صحيحة بأفعال لازمة ومتعدية.

يميز بين صيغ الأفعال الدالة على الأزمة و يزنها صرفياً.

يميز بين الأفعال الصحيحة و الأفعال المعتلة من خلال تركيبه للجمل.

يوظف نواصب الفعل المضارع حسب معانيها المختلفة و ما تحدثه في الفعل من اثر معنوي و لفظي و إعرابي في فقرة من إنشائه.

يوظف ما يجزم فعلاً مضارعاً واحداً، حسب المعاني التي يتطلبها الأداة مراعي الأثر اللفظي في فقرة من إنشائه.

ينسخ الجمل الاسمية بـ كان و إن و أخواتها مراعي الأثر المعني و اللفظي في المنسوخ من الأفعال و الحروف.

. يوظف علامات الترقيم في إنتاجه الكتابي و في قراءة النصوص.

3.4- نشاط دراسة نص أدبي :

يقدم هذا النشاط في حصة ذات ستين دقيقة في كل محور، وقد مزج المنهاج بين الدراسة الأدبية للفن من خلال رسم أهداف تتحقق على مستوى الإنشاد الشعري و التذوق و التحليل و النقد و على مستوى الأساليب البلاغية التي يتوافر عليها النص و بعض المعلومات الأدبية وبين المحفوظات أو الاستظهار الذي هو هدف مميز و مناسب، لهذه المرحلة من حياة الإنسان حيث يكون اقدر على الحفظ و أسرع في هذه المرحلة من العمر، و لا أدل على ذلك من أن جميع العلماء المسلمين الذين نبغوا في فنون المعرفة و العلوم على اختلافها في العصور السالفة قد حفظوا القرآن الكريم و الحديث الشريف و النصوص الأدبية شعرا و نثرا قبل بلوغهم سن الرشد.

إن الدعوة إلى حفظ النصوص الأدبية و استظهارها تسترشد بأهداف يضبطها المنهاج.

- أهدافه:

- . تنمية القدرة على جودة الإلقاء و حسن الأداء و تمثيل المعنى.
- . حصول ملكة اللسان العربية و القدرة على ممارسة تقنيات التعبير.
- . إثراء لغة المتعلم بثروة الألفاظ و العبارات و التراكيب و الأساليب.
- . تنمية ذوق المتعلم الأدبي و الجمالي.
- . تنمية القدرة على حفظ النصوص الشعرية و فقرات من النصوص النثرية و غير ذلك من الأهداف العامة التي يحققها هذا النشاط.

أما منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط فقد جدد للمتعلم الأهداف الآتية:

- يوظف البعد الصوتي في عملية الإنشاد الشعري و تلاوة القرآن الكريم و قراءة الحديث الشريف و النص النثري.

- يعين التعابير الأدبية التي يتوفر عليها النص، ويتذوقها.
- يحلل النص الأدبي و يصوغ أفكاره.
- يصنف أفكار النص.
- يستخلص المغزى العام من النص و يصوغه.
- يلخص مضمون النص الأدبي الشعري أو النثري.
- ينثر النص الشعري و يبدي رأيه فيه.
- يصدر أحكاما حول النص.
- يعرف شطري البيت الشعري.
- يعرف الروي في القصيدة.
- يكتب أبياتا شعرية كتابة عروضية (الحكات و السكنات)
- يحفظ النصوص القرآنية و الشعرية وفقرات من النصوص النثرية.

4.4-المطالعة:

أن تعلم الحديث يسعى إلى اكتساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي و على رأسها التحكم في وسائل القراءة و المطالعة و البحث بغرس حب المطالعة في نفوس المتعلمين و الميل إليها، ففترة الدراسة المنظمة و المقننة و المحددة (الحياة المدرسية) تعد قصيرة في حياة الإنسان العامة، و التخلي عن القراءة بعد هذه الفترة الدراسية هو بداية دخول عهد جديد من الجهل و الأمية و إن السرعة التي تنتج بها المعارف العصرية نفتضي التسليح و اكتساب وسائل تحصيل المعرفة المتجددة، وحب المطالعة و الميل إليها لاكتساب معارف جديدة و بصيغة مستمرة و سريعة وهو الأثر الايجابي و الفعال الذي تتركه المدرسة الفاعلة و لذا أدرج المنهاج المطالعة باعتباره لون من ألوان النشاط المدرسي الذي يمارسه المتعلم في المدرسة من جهة و لون من ألوان النشاط المدرسي الذي يمارسه الإنسان خارج المدرسة في ظرف زمني و مكاني أوسع أوقات الدراسة و حجرة الدرس.

-أهداف نشاط المطالعة:

- تزويد المتعلم بمهارات التعلم الذاتي و ما يطلق عليه " تعلم التعلم".
 - تزويد المتعلم بثروة لغوية تنمي افقه المعرفي، وتشترك المطالعة في هذا مع أنشطة أخرى كالقراءة المشروحة و النصوص الأدبية.
 - اكتشاف المواهب و الميول الفردية و المساهمة في تكوين الشخصية المميزة المؤثرة في محيطها و المتأثرة بإنتاج الآخرين لما في المطالعة من حرية اختيار ما يناسب الفرد و يحقق متعته الخاصة.
- إلى جانب هذه الأهداف العامة التي تتحقق بطريقة مقصودة أو غير مقصودة فإن منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط يحدد أهداف هذا النشاط فيما يأتي:
- . يقرأ المتعلم النصوص المختلفة الأغراض و الأشكال قراءة ذاتية.
 - . يوظف المعجم اللغوي في الشرح.
 - . يستخلص أفكار النصوص العامة و الأساسية و الرئيسية و يصوغها.
 - . يستخلص المغزى و يصوغه.
 - . يستثمر النصوص في إبداعاته اللغوية و الأدبية و الفكرية.
 - . يبدي رأيه حول النصوص مما يسمح به مستواه.
 - . يلخص او يقلص النصوص معتمدا على نفسه.
 - . يستثمر نصوص المطالعة في تثبيت مكتسباته اللغوية و في دعمهما.

5.4- نشاط التعبير الكتابي :

-التعريف بالنشاط :

هو نشاط تعليمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية و غير الذهنية يوظف فيها معارفه الفعلية و مهارات الوظيفة كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات، الحياة اليومية، في

وضعيات تواصلية وفي وضعيات حل مشكلات وفق إستراتيجية شخصية تظهر تصوره للموقف أو للمشكلة و الحل المناسب و تنظيم شبكة المعلومات و المهارات العملية في كل عمل ينجزه كتابة، ومن ثم فإن هذا النشاط الإنتاجي يتم عبر روافد ينهل عوامل الكفاءة القاعدية و هي :

.المعلومات و المعارف الفعلية.

.المهارات الوظيفية.

.العمليات التي يقوم بها.

يعد نشاط التعبير في المنهاج العصب الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية لأنه ينظم خبرات المتعلمين و يبرر قيامهم بما و سموهم إلى المستوى العملي الذي يدفعهم إلى الانتقال في مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفاعلية و نجاعة في نشاطاتهم اللغوية مشافهة و كتابة.

أن هذا النشاط هو الذي يمنحهم فرصة كيفية لتعامل مع المشكل في وضعية دالة و يجعلهم يكتشفون فائدة كل عملية تعليمية يمارسونها، والصعوبات و العوائق التي تعترضهم في تجسيد كل تعليمية وفق المعايير و الشروط التي يقتضيها السياق و الموقف و طبيعة الإرسالية، مختلف العوامل النفسية و الثقافية و الاجتماعية و سبل التخلص من الممارسات الفاشلة

انه نشاط يتمحور حول المتعلم و يمارس في كل محور، هو نشاط أملته بيداغوجية الكفاءات التي تسمى كذلك بيداغوجيا الإدماج.

-أهدافه:

.إعطاء التعلمات المنتظمة مداولا و معنى.

.إبراز إسهام كل نشاط تعامل مع الوضعية المشكلة.

التركيز -أساسا- على الإنتاج (التعبير الكتابي التواصلي).

إبراز ما يجب أن يضيفه المتعلم على تعلماته.

6.4- نوعية الأنشطة المقررة للجيل الأول:

تختلف الأنشطة المقررة بالنسبة للتلاميذ في منهاج آخر كما تختلف نوعيتها و كيفية تقسيمها فالأنشطة المقررة في هذا الجيل اعتمادا على المنهاج هي نوعان.

1. أنشطة سندها التربوي نص :

قراءة مشروحة: و يكون النص في هذه الحصة نص نثري تواصلي يتدرب المتعلم من خلاله على القراءة الصوتية الواعية و على تحليل المضمون و على دراسة بعض المفردات و التعابير و يستعمل بذلك لمعالجة موضوع من موضوعات قواعد الإملاء.¹

2.قراءة مشروحة: و هنا كذلك نص نثري تواصلي يتدرب المتعلم من خلاله على آليات القراءة الجهرية و على تحليل المضمون، وعلى دراسة باب من أبواب قواعد اللغة (تراكيب نحوية و صيغ صرفية)

3.دراسة النص الأدبي : يكون النص شعريا تارة و نثريا تارة أخرى فإذا كان شعريا يتدرب المتعلم من خلاله على الإنشاد الشعري و على تحليل الأفكار، وعلى معالجة بعض المبادئ البلاغية و العروضية و إذا كان نثريا يمارس من خلاله القراءة الجهرية و يقوم بتحليل مضمونه و استنتاج خصائصه النفسية و اللغوية.

4.مطالعة : يكون نص المطالعة من المحور و هو نص طويل يستثمر من الناحيتين الفنية و اللغوية و يستغل لممارسة التعبير الشفوي.

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، أبريل 2003، ص 16

5/ المبحث الخامس: عناصر بيداغوجيا الكفاءات للجيل الأول :

1.5- الكفاءة: تعرف الكفاءة على انها " مجموعة من الأهداف تتحقق في نهاية فترة تعليمية أو مرحلة دراسية، وتظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة، لها علاقة بحياة التلميذ و المستمدة من واقعه اليومي فهي ذات معنى بالنسبة إليه".¹

2.5- الكفاءة القاعدية: هي الكفاءات الضرورية التي التي تتوقف عليها عملية مواصلة التعلم في المرحلة اللاحقة.

3.5-الهدف الختامي المندمج:

هو من أهم أهداف أنشطة الجيل الأول فهو " مجموعة الكفاءات المندمجة المقررة لطور تعليمي معين، فهو كفاءات شاملة تمارس على وضعية اندماجية ذات دلالة بالنسبة للتلميذ. مثال : في نهاية السنة الأولى من التعليم المتوسط و في وضعيات دالة و متنوعة في التعبير و التواصل شفويا وكتابة - يكون المتعلم اعتمادا على سندات كتابية، قادرا على انتاج نص بعشر أسطر على الأقل في شكل تعبير متماسك"²

- الهدف الختامي لنهاية الفصل :

" هو مجموعة الكفاءات المندمجة المقررة لفصل دراسي.

مثال: في نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية يكون المتعلم - اعتمادا على سندات كتابية قادرا على التعبير و التواصل - شفويا و كتابة - سبعة اسطر على الأقل في حدود مكتسباته المعرفية ليخبر عن وضعيات ذات دلالة صلة بمضامين المحاور المدروسة".

و من هنا نستنتج أن التدريس وفق الكفاءات و الأهداف المندمجة هو تدريس مبني على بيداغوجيا وفق نمط اندماجي.

- نشاط الكتابة :

¹ الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة أولى من التعليم المتوسط ص 10.

² المرجع نفسه ص 10

تعبير كتابي: في هذه الحصة ينتج المتعلم نماذج فيه المكتسبات التي تعلمها خلال أسبوعين في مختلف الأنشطة اللغوية¹

¹ - المرجع نفسه ص 16.

الفصل الثاني
أنشطة اللغة العربية
للسنة اولى متوسط ج 2

II. الفصل الثاني : أنشطة اللغة العربية السنة أولى متوسط الجيل الثاني

1/ تقديم المادة

تحضى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية باعتبارها لغة وطنية رسمية و مكونا رسميا للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاثة، فهي بذلك كفاءة عرضية و لذلك فان التحكم في ملكتها مفتاح العملية التعليمية (التعليمية و إرساء الموارد و تنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره و صقل شخصيته.

و يهدف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط إلى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين و إثرائها ، ويغذيه البعد الثقافي و الوجداني ، وتوسيع معارفهم بما يلبي حاجاتهم المدرسية و الاجتماعية باعتمادها و سيلة للتواصل اليومي الشفوي الكتابي، و التحكم في الأدوات المنهجية و الفكرية و غرس القيم الأخلاقية و الروحية للأمة الجزائرية وتدوق جماليات آدابها و فنونها و الاعتزاز بأمجادها.

و على عاتق أستاذ اللغة العربية تقع المسؤولية من الدرجة الأولى، ولن يأتي له ذلك إلا بتغيير أساليب ممارسته التعليمية داخل القسم فيعتمد طرائق اكتساب المتعلمين للغة الشفوية و قواعدها، وطرائق اكتسابهم اللغة المكتوبة و قواعدها و هذا يتطلب منه تحسين معارفه في مجال تعليمية اللغات يستقي المتعلم موارده من التعلّيمات التي يتلقاها في المدرسة بصفة منتظمة، كما يستقيها أيضا من محيطه الاجتماعي لاسيما من وسائل التواصل الحديثة عبر شبكات التواصل و دور المدرسة في هذا السياق، وهو تصحيح تمثيلات المتعلمين، ومنحهم حرية التعبير من مكونات أفكارهم و وجناهم، ومرافقتهم بيداغوجيا في مسار حفظ تحويل القواعد اللغوية و القوالب الجاهزة إلى أفق التواصل الحر المبدع حتى يكسب جرأة الحديث الشفوي بلغة سليمة لا تكون استنساخا للغة المكتوب، ولا هجينا من لغات عديدة.

يشكل مصطلح التخرج من التعليم المتوسط إلى الفرض الأسمى الذي تسعى كل المواد التعليمية في هذه المرحلة إلى تحقيقه لذلك تدرج التعلم بشكل يساهم في بناء الكفاءات اللغوية التي تمكن المتعلم من النفاذ بها في غيرها من التعلم في مختلف المواد، وغرس القيم، فيرسخ لديه الاعتزاز بانتمائه إلى الأمة الجزائرية بمركباتها الثلاث، الإسلام و العربية و الامازيغية.

و لتدريس اللغة العربية و أنشطتها و تقديمها على أكمل وجه بالنسبة للتلاميذ تحضى هذه المادة بعدة وسائل تمكن الأستاذ من أداء هذه المهام من بينها :

- الوثيقة المرافقة للأستاذ: تعد هذه الوثيقة أداة مهمة " فهي وثيقة خاصة بالأستاذ يستأنس بها أداء رسالته في الأفعال التعليمية و التربوية فيها التوزيع السنوي و بيان الحجم الساعي المخصص للغة العربية و تقديم الكتاب و شرح أهم المصطلحات و المفاهيم و طرائق التعليم و أهداف الكتاب المدرسي و كذا التقويم و أنواعه".¹

و لقد ورد في هذه الوثيقة برنامج المادة مقسما إلى خمسة فصول و هو كالتالي:

* الفصل الأول:

و يختص بالتوزيع السنوي للتعلمات و هو التوزيع السنوي نفسه المدرجة في الكتاب المدرسي الخاص بالتلميذ نستثنى منه النصوص المتعلقة بتدريس ميدان فهم المنطوق وإنتاجه. كما تضمن هذا الفصل نمودجا خاصا بالموارد المعرفية و المنهجية (المقطع الأول: الحياة العائلية) و الحجم الساعي المقرر للسنة الأولى متوسط و الأنشطة المقررة و مواقيتها.

* الفصل الثاني:

يركز فيه على:

1- الميادين المقرر تدريسها فهم المنطوق، فهم المكتوب، قراءة + قواعد اللغة، فهم المكتوب، تحليل النص الأدبي.

¹ منهاج اللغة العربية، السنة أولى متوسط، سنة 2015، ص23.

2- طرائق تنفيذ التعلم و تحديد الكفاءات الختامية، و مركبات هذه الكفاءات المشكلة في مجملها المقطع التعليمي.

*** الفصل الثالث:**

.وتتضمن نظريات التعلم بتركيزه على النظرية (المدرسة) البنائية التي يعتمد عليها في التدريس بالكفاءات.

.مصطلحات بيداغوجية تربوية.

.المقاربة بالكفاءات، الهدف التعليمي، الموارد، الوضعية المشكلة، الوضعية الإدماجية، المقطع التعليمي، بيداغوجي الإدماج، بيداغوجيا المشروع، بيداغوجي التقويم.

*** الفصل الرابع: و يتضمن**

- نموذج مخطط بناء التعلم.

-بطاقات فنية للمؤانسة شملت الميادين الثلاث:

فهم المنطوق، و إنتاجه، فهم المكتوب، (قراءة مشروحة)، فهم المكتوب، (تحليل النص الأدبي) إنتاج المكتوب.

*** الفصل الخامس:**

وهو خاص بنصوص فهم المنطوق و التي ينطلق منها الأستاذ لتدريس هذا النشاط الشفوي.

2/ الحجم الزمني لأنشطة اللغة العربية :

1.2- الحجم الزمني السنوي:

بالنسبة للتوقيت السنوي فهو محسوب على أساس 32 أسبوعا دراسيا و أربع أسابيع للتقويم المرحلي و الإقراري.

2.2- الحجم الزمني الشهري:

يتكون هذا الأخير من أربعة أسابيع تعليمية و الحجم الساعي هو 22 ساعة المتمثلة في الميادين التالية:

- فهم المنطوق: أربع ساعات شهريا.

- فهم المكتوب: اثني عشر ساعة شهريا

- إنتاج المكتوب: أربع ساعات شهريا.

- أعمال موجهة ساعتان شهريا.

3.2- الحجم الزمني الأسبوعي للأنشطة :

الرقم	النشاط	التوقيت
01	فهم المنطوق و إنتاجه	01 ساعة
02	فهم المكتوب (1) قراءة مشروحة.	01 ساعة
03	الطاهرة اللغوية (البناء اللغوي)	01 ساعة
04	فهم المكتوب (02) دراسة النص الأدبي.	01 ساعة
05	إنتاج المكتوب	01 ساعة
06	أعمال موجهة	30 دقيقة

3/ ميادين اللغة العربية و أنشطتها - المقطع الأول- نموذجا-

المقطع الأول - الحياة العائلية :

يتكون من أربعة أسابيع المتمثل في الميادين و الأنشطة التالية :

أ- ميدان فهم المنطوق و إنتاجه :

يعتمد على مجموعة من النصوص من بينها أم سعد، في انتظار امين، وداع ، زوج أبي.

1.الكفاءة الختامية: المقصود بها " الكفاءة التي يكتسبها التلميذ بعد نهاية مرحلة التعليم

المتوسط"¹ يتواصل مشافهة بلغة سليمة و يفهم معاني الخطاب المنطوق و يتفاعل معه،

وينتج خطبات شفوية محترما أساليب تناول الكلمة ، في وضعيات تواصلية دالة.

¹ المهدي بن بركة، د احمد العاطف، المقاربة بالكفاءات و بناء مناهج التعليم المتوسط في الجزائر، العلوم الفيزيائية في المبرز، مجلة فكرية ادبية محكمة تصدرها المدرسة العليا في الأدب و العلوم الإنسانية، عدد 02 سنة 2004، ص 127.

2. المحتويات المعرفية:

- خطاب منطوق من الأنماط المدروسة تتضمن قواعد الخطاب الشفوي.
- موضوعات تتناول عالم الإنسان و الحيوان و الطبيعة
- موضوعات سردية وصفية تتناول محيط الأسرة و المدرسة و المجتمع.
- نقديات تتناول الكلمة.

3. أنماط لوضعية تعليمية :

*من خلال و ضعية الاستماع للمقروء :

- يعي المعارف التي يتوافر عليها الخطاب.
- يتواصل مع غيره بالإجابة عن أسئلة و طرحها.
- يناقش موضوع الخطاب .

*وضعية تعلم الإدماج : انطلاقا من سند مسموح يتدرج المتعلم في دمج مكتسباته المعرفية.

- يحدد عناصر الموصوف و يتتبع أحداثه.
- وضعيات تعبيرية شفوية يتناول فيها المتعلم الكلمة واصفا، سردا.

4. معايير التقويم و مؤشرات:

- يحدد الفكرة العامة للخطاب.
- يبرز عناصره الأساسية.

- يوظف العبارات المناسبة.

- ظهور صفات متنوعة.

- توظيف الصفات المادية و المعنوية.

- استعمال المماثلة و التشبيه.

- توظيف الأساليب الخبرية.

- توظيف حروف العطف.

ب- ميدان فهم المكتوب:

و يتكون من ثلاث أنشطة المتمثلة في القراءة المشروحة، قواعد اللغة، دراسة نص.

1. القراءة المشروحة : هي نشاط يعتمد على "نص مدخلي نثري تواصلتي معتدل الحجم، يقتصر فيه على نشاط القراءة التعليمية من أداء و نغم و وصل و فصل و معجم لغوي و فهم عام للفكرة"¹ ومن النصوص التي يعتمد عليهما في القراءة المشروحة للمقطع الأول :
ابنتي، قلب الأم، في كوخ العجوز، ماما.

2. قواعد اللغة :

تعتمد على تقديم مجموعة من الدروس في مجال القواعد من نحو وصرف و من دروس القواعد في المقطع الأول النعت الحقيقي، أزمنة الفعل، الضمير و أنواعه.

3. دراسة النص :

هي نشاط يعتمد على " نصوص نثرية و شعرية يتم تناولها من حيث الادعاء (نثر و جهر و تكون المنطلق من اجل إدراك معني المفردات و الأفكار تعيين النوع الأدبي للنص و التصرف على المصطلحات الأدبية الأولية"² (شعر، نثر، بيت...) و من نصوصها :
ابي، رسالة الى أمي، أنا و ابنتي، رسالة إلى ولدي.

¹ منهاج السنة أولى متوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية جوان 2013.

² المرجع نفسه ص 18

4/ الكفاءات المتعلقة بالميادين

1. الكفاءات الختامية : يقرأ نصوصا نثرية و شعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية و يصدر في شأنها أحكاما، و يجيز تركيبها بأسلوبه، مستعملا مختلف الموارد المناسبة، في وضعيات تواصلية دالة.¹

2. مركبات الكفاءة :

- يقرأ النص بأداء حسن، ويستخرج فكرته العامة و أفكاره الأساسية .
- يبدي رأيه فيه، يستخرج الظواهر اللغوية و يستنتج ضوابطه.
- يستخرج القيم الواردة في النص و يعلق عليهما.²

3. المحتويات المعرفية:

- نصوص: متنوعة الأنماط: (وصفية، سردية ...)
- النعت و أحكامه.
- الفعل و دلالاته الزمنية.
- الاسم، الضمير و أنواعه، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، الجمع و أنواعه.
- الموضوعات : المبتدأ و الخبر، كان و أخواتها، إن و أخواتها، الفاعل، نائب الفاعل).
- المنصوبات : (المفعول به و عوامله، المفعول المطلق، المفعول معه، المفعول لأجله (الحال).

4. أنماط لوضعيات تعليمية :

- وضعيات قرائية تمكن المتعلم من مناقشة آرائه فيما يخفي عليه من الألفاظ و العبارات و الأفكار مراعيًا تغيير الكلمة الصعبة في جملته، او في جملة سهلة توضيحها.
- قراءة النص قراءة متصلة بحثا عن المعلومات.
 - معاينة مواطن الجمال الفني في النص لتذوقه.

¹ الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، السنة 2015، ص11
² المرجع نفسه.

5.وضعية تعلم الإدماج :

اعتمادا على سندات مكتوبة يعتمد المتعلم إلى رصد الأفكار الرئيسية التي يعالجها النص ثم يتولى ترتيبها و نقدها.

6.معايير التقويم و مؤشراتہ :

- يقرأ جهرًا قراءة مسترسلة و أداء منغم

- يحترم علامات الوقف.

- تمثل المعاني بحكم على أفكار النص.

- يحدد المفردات الجديدة و يبحث عن معانيها.

ج- إنتاج المكتوب:

و فيه يوظف المتعلم المعارف المكتسبة و يطبقها في إنتاج أشكال متنوعة من الكتابة كالأدب تتناول الكلمة تصميم نص السرد، الإنتاج، وفقه على المشروح.

1.الكفاءات الختامية : ينتج كتابة نصوص منسجمة متنوعة الأنماط، لا تقل من 15 سطرا بلغة سليمة ، في وضعيات تواصلية دالة

2.مركبات الكفاءات :

- يكتب مقدمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة، أو يلخص فقرة بأسلوبه.

- يوظف مكتسباته اللغوية و البلاغية.

3.المحتويات المعرفية:

- موضوعات من مختلف الأنماط (لاسيما الوصفية و السردية)

- ما يفيد النشاط و التفاضل.

- ما يفيد النعت و التوكيد.

4. أنماط الوضعيات التعليمية :

وضيعات تمكن المتعلم من :

إنتاج نص يتضمن تحرير فقر انطلاقا من سند مصور، تحرير نص متكامل في تقنية معينة.¹

5. معايير التقويم و مؤشراتہ :

- استخدام خصائص النمط المستهدف، تنفيذ التعليمات، انسجام استخدام الروابط المناسبة للنمط.

¹ الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، السنة 2015، ص 12

الفصل الثالث
مقارنة بين أنشطة
اللغة العربية للجيل الأول و الجيل الثاني

III.الفصل الثالث : المقارنة بين أنشطة اللغة العربية للجيل الأول و الجيل الثاني

1/ المقارنة بين أنشطة الجيل الأول و الجيل الثاني من حيث التوفيق

لقد تبين لنا من خلال بحثنا إن المناهج قد تغير من حيث التخطيط و الأهداف و المصطلحات التغيير في الوقت، حيث أن الحجم الساعي للأنشطة خلال الأسبوع و في كلا المنهجين مدته خمس ساعات ونصف و بالتالي فهو نفسه خلال الشهر فمدته هي اثنان و عشرون ساعة في الوحدة أو المقطع الواحد.

أما بالنسبة للأنشطة أي مدة النشاط الواحد يوميا و كذلك نفسها و الجدول التالي يوضع لنا المواعيت المقررة و عدد الساعات:

الجيل الثاني:

النشاط	التوقيت
فهم المنطوق وإنتاجه	01 ساعة
فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	01 ساعة
الظاهرة اللغوية (بناء لغوي)	01 ساعة
فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)	01 ساعة
إنتاج المكتوب	01 ساعة
أعمال موجهة	30 دقيقة

الجيل الأول:

النشاط	التوقيت
قراءة مشروحة	01 ساعة
الظواهر اللغوية	01 ساعة
دراسة النص	01 ساعة
مطالعة موجهة	01 ساعة
تعبير كتابي	01 ساعة
أعمال موجهة	30 دقيقة

ومن هنا يمكن أن نقارن بين الأنشطة الموجودة الجدول كالتالي:

1. نشاط القراءة المشروحة :

لقد تعددت أهداف هذا النشاط في منهاج الجيل الأول فلدينا أهداف على مستوى القراءة الصامته وأهداف على مستوى الأداء الجهري و على مستوى الأداء المعنوي و الأدبي ينما في الجيل الثاني نجد هذا الشيء يدخل في ميدان فهم المكتوب و إنتاجه الذي لديه كفاءات

متعددة كالكفاءات الرامية و العرضية و العرضية و مركبات الكفاءة المتبوعة بأهداف خاصة و بالنسبة للمدة الزمنية فبنيت نفسها و في ساعة واحدة.

2. نشاط القواعد:

ذكرت له عدة أهداف في منهاج الجيل الأول و من بينها ننشئ جملا فعلية صحيحة بأفعال لازمة و متعدية في منهاج الجيل الثاني في انه تقديم مجموعة من الدروس في مجال القواعد من نحو و صرف و يدخل هذا النشاط في الجيل الأول ضمن ميدان فهم المكتوب بحيث تكون لديه كفاءات متعددة و هي الكفاءة الختامية و مركبات الكفاءة و الكفاءات الصرفية المركبة و التي سبق لنا و ذكرناها في الفصل الثاني و مدته الزمنية في نفسها في الجيل الأول و الجيل الثاني و هي ساعة واحدة.

3. نشاط دراسة نص:

لقد ورد في هذا النشاط في الجيل الأول متبوع بعدة أهداف من بينها تنمية القدرة على على جودة الإلقاء كما ورد في الجيل الثاني معرف على انه نصوص نثرية و شعرية يتم تناولها من حيث الأداء سرا و جهرا وجاء هذا النشاط في الجيل الثاني ضمن ميدان فهم المكتوب الذي يتميز بعدة كفاءات و هي الكفاءة العرضية و الكفاءة الختامية و مركبات الكفاءة بالنسبة للمدة الزمنية فهي نفسها في الجيل الأول و الجيل الثاني.

4. نشاط المطالعة :

ذكر هذا النشاط في الجيل الأول و لديه عدة أهداف من بينها تزويد المتعلم بمهارات التعلم الذاتي و اكتشاف المواهب و الميول الفردية و المساهمة في تكوين الشخصية المتميزة و المؤثرة في محيطها.

5.التعبير الكتابي:

لقد ورد هذا النشاط في الجيل الأول على "انه¹ نشاط تعليمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية و يوظف فيه المعارف الفعلية و مهاراته الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية في وضعيات تواصلية أو وضعيات حل مشكلات وفق إستراتيجية معينة تكون متغيرة كتابة هذا النشاط و أصبح يسمى بإنتاج المكتوب و يوظف فيه المعارف المكتسبة و يطبقها في إنتاج أشكال متنوعة في الكتابة أما بالنسبة للمدة الزمنية فهي نفسها وهي ساعة واحدة.

6.نشاط الأعمال الموجهة:

جاء تعريفها في الجيل الأول على أنها " حصة مستحدثة تخصص الأعمال مكملة للدروس و لكنها لا تكون حصة للتطبيقات و حل التمارين و إنما يتناول فيها الأستاذ مع فوج من التلاميذ أعمالا يمكن أن يقوم بها أثناء الدرس كالبحث في القاموس،انجاز مخطط بحث أو غرض"²

وبقيت نفسها في الجيل الثاني بالنسبة لكيفية و مدة تناولها و بقيت كذلك مستقلة لوحدها و لم تدخل في أي ميدان في الجيل الأول.

7.نشاط فهم المنطوق:

هو نشاط مستحدث بالنسبة للجيل الثاني أي انه لم يكن موجود في الجيل الأول يعتمد مجموعة من نصوص يقدمها الأستاذ عن طريق الإملاء بغرض فهمها من طرف التلاميذ و الإجابة عن الأسئلة التي يقدمها الأستاذ شفويا للتلاميذ.

¹ - منهاج السنة اولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، سنة 2013، ص 19

² - المرجع نفسه ص 19

2/ المقارنة بين الجيل الأول و الجيل الثاني من حيث المصطلحات و المفاهيم

لقد أدى تغييرا لمناهج للسنة أولى متوسط إلى التغيير في عدة مصطلحات و مفاهيم و ذلك بسبب التخطيط الجديد و الأهداف يرمى إليها، فمن خلال دراستنا لكلا المنهجين لاحظنا ان عدة مصطلحات حذفت من المنهاج القديم و تم استبدالها بمصطلحات جديدة و من بين المصطلحات مصطلح الهدف ومصطلح الكفاءة.

مصطلح الهدف : هو مصطلح كان مستعملا في منهاج الجيل الأول حيث يقسم إلى الهدف الختامي المندمج في نهاية السنة و الهدف الختامي المندمج في نهاية كل فصل على خلاف **مصطلح الكفاءة** الذي ورد في منهاج الجيل الثاني فلدينا الكفاءة العرضية و الكفاءة الختامية و الكفاءة المستهدفة إلى غير ذلك...

مصطلح الوحدة و مصطلح المقطع :

لقد كان مصطلح الوحدة مستعملا في الجيل الأول و التي هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة و الدروس التي يتناولها التلميذ خلال مساره الدراسي و تتغير في نهاية كل شهر بوحدة جديدة ذات دروس جديدة و استبدل في المنهاج الجديد بمصطلح المقطع وهو كذلك يحتوي على مجموعة من الدروس و لكن بخلاف الدروس الموجودة في الجيل الاول ففي هذا الجزء تكون مدة المقطع شهر.

3/ المقارنة بين الجيل الأول و الجيل الثاني من حيث الأنشطة و الميادين

- لقد لاحظنا من خلال دراستنا هذه ان عدد الأنشطة في منهاج الجيل الأول خلال الأسبوع هو ستة أنشطة هي : نشاط القراءة المشروحة، الظواهر اللغوية، دراسة النص، مطالعة موجهة، تعبير كتابي ، أعمال موجهة، كما نجد أن الوحدة التعليمية تتكون من أربع أسابيع تعليمية مرفوقة بالأنشطة السابقة و من خلال دراستنا لاحظنا انه بعد دراسة ثلاث وحدات تعليمية يكون هناك ما يسمى بنشاط الإدماج و التقييم التكويني.

أما بالنسبة للجيل الثاني فقد أضيف نشاط جديد و هو نشاط فهم المنطوق و انتاجه كما لاحظنا أن نشاط القراءة المشروحة و الظاهرة اللغوية دراسة و دراسة النص تعد مستقلة و أصبحت تابعة لميدان واحد سمي بميدان فهم المكتوب.

- كما نجد أن نشاط التعبير الكتابي في الجيل الأول أصبح يسمى بإنتاج المكتوب و يتبعه في ذلك الإدماج، تقييم و معالجة المقطع و ذلك في نهاية كل مقطع تعليمي على عكس الجيل الأول الذي يكون في نهاية كل ثلاث وحدات مشروع و نشاط إدماجي و تقييم تكويني.

4/ المقارنة بين المناهج الدراسية

لقد حققت المناهج الدراسية نقلة نوعية مع الإصلاح و ذلك على المستوى التصوري من حيث وجاهتها مع غايات ومهام المدرسة الجزائرية و تطلعات المجتمع و كذلك على المستوى الإعدادي أين ظهر التكفل بالمستجدات الحاصلة في المجال البيداغوجي الديداكتيكي

1. على مستوى إعداد المناهج:

أ- الجانب البيداغوجي:

المقاربة البيداغوجية	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على وضعيات ذات دلالة
المدخل	بنشاطات التعلم: التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعيات مدرسية جديدة	و وضعيات مشكلة للتعلم ذات طابع اجتماعي مستنبط من اطر الحياة
التقويم	برز الاهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم : التشخيص التكويني و التحصيلي. ارتقى الى قدرات العليا مثل حل المشكلات	التقويم يشكل اداة فعلية من ادوات التعلم يهتم بالوظيفتين التعديلية الاقرارية عن طريق تقويم المسارات و الكفاءات.

2. على مستوى الإعداد :

ب- الجانب الديداكتيكي :

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الاول	مناهج الجيل الثاني
هيكل المادة	تهيكت على أساس مفاهيم اساسية منظمة في مجالات مفاهيمية	تهيكت المادة على أساس مفاهيم مستقلة حسب قدرتها الإدماجية و منظمة في ميادين
مستوى تناول المفاهيم	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للمتعلّم و مكتسباته القبلية	حددت مستويات المفاهيم على اساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم و التعلم
المضامين المفردية	تضمن المحتويات بشكل معارف اكثر ترابط لخدمة مجال مفاهيمي	تضمن المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة

و نستنتج من هذه المقارنة التي في الجدول لان المقارنة بالكفاءات كانت في الجيل الأول ولا تزال ولكن حدث ما يسمى بالتغيير أي أن المقارنة بالكفاءات في الجيل الأول هي نفسها في الجيل الثاني حيث تهيكت هذه المقارنة و ذلك بسبب التدهور المستمر لمستوى التلاميذ و نتائجهم.¹

¹ - مرجع سابق، تطور مناهج الدراسة، ص 51

5/ المقاربة بالكفاءات للجيل الأول و الجيل الثاني (دراسة مقارنة)

- ان المقاربة بالكفاءات المعتمدة في الجيل الأول تجعل في المتعلم محورا أساسيا لها و تعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة و تنفيذ عملية التعلم و هي تقوم على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم الى حلها باستعمال الأدوات الفكرية ، فحل المشكلات هو الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال اذ انه يتيح الفرصة للمتعلم في بناء معارفه بالمفهوم الواسع و من أهم خصائصها كذلك انها " تنظر الى الحياة من منظور عملي و التخفيف من من محتويات المواد الدراسية بالإضافة الى تفعيل المحتويات و المواد الدراسية في المدرسة و في الحياة و السعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.¹

اما بالنسبة للمقاربة بالكفاءات في الجيل الثاني في الجيل الثاني فأهم ما يميزها هو إمكانية ان يجد المتعلم مجموعة من الموارد المندمجة لحل مجموعة من الوضعيات المشكلة المنتمية لعائلة واحدة كما أنها تفضل " منطق التعلم (الذي يركز على التلميذ و ردود أفعاله في مواجهة وضعيات مشكلة) على منطق التعليم الذي يعتمد على تحصيل المعارف و المعلومات فقط".²

كما يدرب المتعلم في المقاربة بالكفاءات على التصرف (البحث في المعلومة، تنظيم وضعيات و تحليلها، إعداد فرضيات...) من خلال وضعيات مشكلة مختارة و بذلك فالوضعيات التعليمية التي تركز على المحتويات و المسارات فحسب بل تجنيبها الوجيه المدمع و لا تختصر هذه المقاربة مسار التعلم في تكديس المعارف في مختلف المواد بل تجعل منها أدوات للتفكير و التصرف في المدرسة و خارجها اي أنها تجعل المعارف حية.

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة أولى من التعليم المتوسط، افريل 2003، ص13

² - منهاج الطور الاول من التعليم المتوسط، السنة الاولى، اللجنة الوطنية للمناهج، ماي 2015، ص10.

6/ كتاب اللغة العربية للسنة أول متوسط الجيل الأول :

1. وصف الكتاب شكلا و مضمونا :

- لقد كانت ولا تزال القراءة و الكتابة و تعليمها أهم درس في المدرسة إنه الأساس الذي تبنى عليه سائر الدروس، إذ لا يمكن للتلميذ أن يتعلم مادة من المواد دون أن يعرف الكتابة و القراءة.¹

فالقراءة فن لغوي، ينقل منه الإنسان ثروته اللغوية، وهي أداة اكتساب المعرفة و الثقافة و الاتصال بتاج العقل البشري، إنما هي وسائل الرقي و النمو الاجتماعي و العلمي.²

و لطالما اعتبر الكتاب المدرسي الوسيلة المهمة في التدريس على القراءة و التعلم، اذ بالرغم من تعدد الوسائل و التقنيات في العصر الحاضر يضل الكتاب المدرسي أهميته المتميز في العملية التربوية.

و لذا فان مواصفات الكتاب المدرسي يجب ان تكون متطورة و مبينة على أسس علمية و تربوية تتماشى مع مقتضيات العصر و تواكب التطور الذي يشهده المجتمع في كل المجالات ، و سنتعرض فيما يلي إلى الجانب الشكلي الجمالي لكتاب الأولى متوسط الجيل الأول، السنة التي تعد الأكثر أهمية لأنها تكون بمثابة تمهيد و فترة فاصلة بين التعليم الابتدائي و المتوسط، وفيما يلي و صف عرض الكتاب.

2. وصف الكتاب (القراءة الشكلية للكتاب) :

- لقد جاء كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط من اجل فهم اللغة العربية و التطرق الى القواعد و النصوص من اجل الاستفادة منها في حياتنا و بناء جيل متماسك ثقافيا و فكريا.

¹ - تدريس القراءة، الحبيب مديغ ، مجلة النشرة التربوية، العدد الرابع، الجمهورية التونسية، سنة 1974، ص 13
² - الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، محمد رجب فضل الله، عالم الكتب، القاهرة، سنة 1993، ص 63

و يعود إصدار الكتاب إلى سنة 2013-2014 و هو مطبوع من قبل الديون الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية.

و هو مستطيل الشكل، إذا تعرضت لحجمه، نجد طوله يبلغ: 25 سم و عرضه 17.5 سم و وزنه يتراوح حوالي أربعة مئة و عشرون غراما، وهو يضم مائتان و ستة و ثمانون (286) صفحة، أما فيما يخص الناحية الشكلية فلون غلافه الخارجي مزيج من الألوان بين الأزرق و البني و البرتقالي و الأصفر، ورق غلافه مصنوع من الورق المقوى من النوع الأملس الجيد و اللامع، و صفحاته الداخلية ملصقة غير مخططة، كتب في اعلي الغلاف " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية"، وزارة التربية الوطنية بلون اخضر، بعد ان رسم قلم يكتب باللون الأخضر و الأصفر و بالخط العريض "كتاب اللغة العربية"، اقترح الكتاب من قبل وزارة التربية الوطنية، قام بتأليفه كل من : أحمد جبيلي، لزهو جابري، الشريف مربي، يوسف فيلالي، بتنسيق و إشراف الشريف مربي، تصميم و تركيب السيدة : نوال بوبكري، أما على ثاني صفحة فقد وردت مقدمة للكتاب و هي تعطي فكرة موجزة عن اهم محتويات الكتاب

أما على ثاني صفحة فقد وردت مقدمة للكتاب و هي تعطي فكرة موجزة عن اهم محتويات الكتاب و الظروف المحيطة ب هاو تلي صفحة المقدمة خصصت لتقديم الكتاب و بعدها التوزيع السنوي للنشاطات.

و قد شمل الكتاب: أربعة و عشرون نصا للقراءة، وثلاثة في المطالعة الموجهة و أربعة و عشرون في الظواهر اللغوية، ومثله في التعبير الكتابي، إضافة إلى مشاريع يقوم بها التلميذ، بعد تقسيمهم إلى أفواج صغيرة.

و لقد جاءت صور هذا الكتاب متنوعة، و متعددة، معقدة و ذات ألوان مختلطة و تعكس الموضوع الذي يتناوله النص مثل: رسم للمدرسة و التلاميذ داخل القسم في الدرس الأول من دروس النص التواصل يحمّل عنوان العودة".

و عليه لا ننسى أن الكتاب يعتمد المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية في بلاغتها و نحوها و صرفها و تركيبها.

كما انه يهدف إلى بلوغ هذه الملكات لدى المتعلم أو تنميتها و رسمها و ذلك من خلال الأنشطة المختلفة التي يتوافر عليها الكتاب و هي القراءة المشروحة و المطالعة الموجهة و التعبير بنوعيه الشفوي و الكتابي.

وتجدر الإشارة هنا إلى ما يتحه الكتاب من فرصة ثمينة للمتعلم بغية القيام بعملية دمج المعارف التي تلقاها عند نهاية كل ثلاث وحدات ، حيث تطرح عليه وضعية تعليمية أو وضعيتان ، ويطالب بإنتاج نص محدد يدمج فيه تلك المعارف اللغوية التي تعلمها، بل ان الكتاب يتيح للمتعلم الحكم على علمه من خلال شبكة التقييم الذاتي بينها، وبحكم مقاييسها، وفي ذلك أكثر فائدة، فمن جهة يتدرب المتعلم كل مقطع و مقطع يوجد ادماج-تقويم- معالجة للمقطع وما بعد المقطع الأخير يوجد هناك (تقويم فصلي، تقويم تشخيصي ومعالجة).

و لقد جاءت صور هذا الكتاب متنوعة و متعددة واضحة و خالية من التعقيد، واضحة وضوح النهار، ذات ألوان باهية، فيها صور لوح الكتروني باللون الأنيق و تحته كتب متناثرة هنا و هناك بشتى الألوان.

3. وصف كتاب السنة الأولى متوسط الجيل الثاني :

يعود إصدار كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط الى سنة 2016-2017 و هو مطبوع من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية وهو مستطيل الشكل، اذا تعرضنا للحجم نجد ان طوله يبلغ 31 سم و عرضه 21 سم و وزنه حوالي أربع مائة و تسعون (490) غراما، و هو يضم مائة و سبعون (170) صفحة، اما فيما يتعلق بالناحية الشكلية فلون الغلاف الخارجي أخضر ممزوج باللون البرتقالي و هو مصنوع من الورق المقوى ذي النوع المتوسط، اقترح من قبل وزارة التربية الوطنية، قام بتأليفه و إعداده كلا من الأستاذين: محفوظ كحوال (مفتش التربية الوطنية) و محمد بومشاط (أستاذ التعليم المتوسط)، بإشراف و تنسيق محفوظ كحوال مفتش التربية الوطنية.

كتب في أعلى الكتاب و في أول صفحة منه "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، ثم كتب تحتها باللون الأبيض و الأحمر بالخط العريض "كتابي في اللغة العربية"، يحتوي هذا الكتاب على فهرس حيث يتكون من مقاطع و كل مقطع يتكون من تقويم تشخيصي، أولا ثم هناك فهم المكتوب (قراءة مشروحة) فيها اثنان و ثلاثون درسا و بعدها فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي) يتكون من اثني و ثلاثون ه الآخر و يتبعه في ذلك على شكل عمودي ز مثله في إنتاج المكتوب و بعدها مشاريع و يبين على الكتابة و التعبير بمنهجية صارمة، ومن جهة أخرى يستطيع أن يتفقد مواضيع ضعفه بنفسه و يبحث عن أسبابها.

وقد اختيرت نصوص الكتاب، وفقا لما يلبي طموح التلاميذ المعرفي و ما يشبع فهمهم في القراءة و المطالعة بما يتوافر عليه من نصوص تعبر عن واقعهم و محيطهم و عن روح العصر الذي عاشوا فيه و عن انشغالات الشباب في عصر التقدم و التكنولوجيا، والثورة المعلوماتية، وقد وجه الكتاب للتلاميذ بالدرجة الأولى، لان التطوير في المناهج قام أساسا

على إعطاء الأهمية الأولى للتلميذ، أولاً لأنه محور العملية التعليمية، كما يعتبرون للأساتذة و المفتشين في أداء واجباتهم المهنية.

4. مقارنة بين كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط الجيل الأول و كتاب الجيل الثاني:

بعد هذا العرض البسيط و الشامل لكلا الكتابين، تناولهما من الجانب الشكلي و المعلوماتي و اللغوي أدركنا من خلاله و من خلال هذه المقارنة مميزات و خصائص.

وفي كتاب الجيل الأول نجد أن النصوص التي عرضت فيه جاءت بصور مجسدة بلون واحد هذا أن وجدت الصور فبعض الدروس تتعدم فيها الصور الموضحة و الألوان الباهية.

و هذا عكس ما نلاحظه في الكتاب الجديد الموجه للجيل الثاني من التعليم الأساسي للسنة الأولى الذي تجسدت صورته من خلال مساحات مليئة برسومات و الألوان الباهية، و متنوعة حيث كان وجود الألوان في جميع صفحات الكتاب، و الصور موزعة في أغلب الصفحات ، ولهذه الصور و الألوان دور كبير و فائدة اكبر في جذب التلاميذ.

اما عن صفحات نصوص هذين الكتابين، والتي استخلصنا ها هي أنها نصوص جاءت مزيجاً بين الطول و القصر ، ومعظم هذه النصوص جاءت شعرية تتبع هذه الدروس هذين الكتابين مجموعة من التمارين و الأنشطة، وهي مختلفة من عدة جوانب و متدرجة في الصعوبة، أما من ناحية الحجم فنجد كتاب الجيل الثاني يفوق حجم الكتاب القديم للجيل الأول بسبعين غراماً.

و كتاب الجيل الأول يحتوي على مائتان و ثمانين صفحة على عكس الكتاب الجديد الذي يضم مائتان و سبعون صفحة يعني أن الكتاب الجديد يفوق الكتاب القديم في الحجم و يقصر عليه في عدد الصفحات

و يمكن القول أن كتاب الجيل الثاني، جاء ضمن الكتب التي صاغت وزارة التعليم بعد الإصلاحات و أن صدوره من ناحية الشكل و المضمون جاء ملائماً لتطورات العصر، نتيجة للتدفق المعلوماتي الذي أحدثته وسائل الإعلام، وانتقال البلاد من نظام سياسي أحادي إلى التعددية الحزبية إلى نظام ديمقراطي

و بهذا لابد للرصيد اللغوي أن يكون ملائماً للعصر من حيث الوفرة و الجودة المعلوماتية التي ضمنت شيئاً من التغذية اللغوية الفكرية، اما فيما يخص النصوص من حيث اللغة و الأسلوب، فنجدها متنوعة و مختلفة، بتنوع و اختلاف المؤلفين و الكتاب و الشعر، فالنصوص تختلف باختلاف المواضيع، فهناك مواضيع اجتماعية و أخرى أدبية، ومواضيع أخرى ثقافية و سياسية.

ولكن على الرغم من هذا الفرق الموجود في كليهما إلا ان هدفهما كان واحد وهو التعليم ، يمكن القول ان الهدف من تحسين الكتاب المدرسي فرض نفسه فرض في ظل التحديات التي يشهدها العالم و هدفه ليس تعليم لآليات القراءة فقط بل لابد أن يكون ذا مضمون يثير اهتمام التلاميذ و يتحدى ذكاؤه.

ومن هنا يمكن القول أن الدولة الجزائرية استطاعت ان تبرز نفسها تاريخياً، بالرغم من الأزمات التي حلت بها منذ الاستقلال إلى يومنا هذا و نرجو لهذه الجهود ان تؤتي ثمارها في القريب العاجل و ذلك بالاستمرار في الإصلاح.

الختمة

الخاتمة

من خلال رحلة البحث في صفحات المناهج و الكتب المدرسية القديمة و الجديدة حول التصورات العامة العامة لأنشطة المطالعة العربية للجيل الأول و الثاني، توصلنا أهمية العمل إلى تطوير مناهج المنظومة التربوية و ان المناهج الجديدة و التي اعتمدت على المقاربة بالكفاءات هي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف فهي جاءت لإثرائها و تمحيص لإطارها المنهجي و العلمي حيث استطعنا في ذلك إيجاد مبررات في مساهمة التطور السريع الى الإجابة عن التساؤلات التي طرحناها و كانت موضوع بحثنا، فالعالم اليوم سيشهد تطور سرعا في شتى المجالات العلمية و الفكرية و لعل هذا هو السبب الذي جعل المنظومة التربوية تفكر في إحداث تغيير و إصلاح جزئي في أنشطة اللغة العربية بغرض رفع المستوى الفكري للتلميذ بعد ان رأت أن الأنشطة المقررة قديما، أصبحت لا تؤدي الغرض الذي تصبوا إليه و أنها لم تعد تلبي حاجيات التلميذ المعاصر أو نقول أنها رأت ضعفا في المستوى الفكري و المردود الثقافي بالنسبة للتلاميذ فكانت إضافة أنشطة جديدة و تغيير في بعضها من بين التغييرات الحاصلة، ومن بين التغييرات و الفروق التي حدثت في كلا الجيلين من حيث الأنشطة ما يلي :

- إن برنامج الجيل الجديد (اللغة العربية) أصبح مخالفا تماما لبرنامج الجيل القديم و أن المناهج القديمة يعتمد فيها على الأهداف، أما المناهج الجديدة أصبح يعتمد على عنصر المقاربة النفسية والمقاربة بالكفاءات، أما من حيث التقسيم و الحكم على النتائج المتوخاة من خلال تطبيق هذا الإصلاح و التغيير في الأنشطة التربوية فالأمر لا يزال يحتاج إلى وقت طويل و تضافر جهود الجميع لكي نستطيع الحكم عليه او فشله لان ثمار الأنشطة الجديدة لم تؤت أكلها بعد ، ولا تزال في بداية التجربة و عليه فإن وجهة محتويات الأنشطة الجديدة نجاحا فاعلا وفعالا في ارض لممارسة مجسدة يخدم و يسعى من اجل جعل اللغة العربية أكثر فعالية في الحقل المعرفي للتلميذ.

ونأمل هنا أن نكون قد وفينا البحث حقه بالرغم من بعض النقائص فالكمال لله وحده نحمده
سبحانه إتماماً للنعمة و عليه نتمنى ان يسهم هذا الانجاز البسيط و لو بالقليل في تطور
مجتمعنا نحو الأفضل.

قائمة المصادر والمراجع :

المراجع:

- منهاج الطور الأول من التعليم المتوسط، السنة الأولى، اللجنة الوطنية للمنهاج ،ماي 2015.
- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة أولى من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الأساسي،أفريل 2003.
- دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط، مادة اللغة العربية 2015
- مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الأساسي، أفريل 2003
- تطور مناهج الدراسة،مفتشية مركزية عضو المجموعة المتخصصة، عباد مليكة باتنة،05 افريل 2015.
- المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، د عمران جاسم الجبوري، د حمزة هاشم السلطاني، مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية،2016
- كتاب اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات 2013-2014.
- كتاب اللغة العربية، السنة الأولى المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات، موقع للنشر، السداسي الأول، الجزائر 2016
- تدريس القراءة، الحبيب مديمغ، مجل النشر التربوية، العدد الرابع، الجمهورية التونسية 1974.

-الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، محمد رجب فضل،1998

المذكرات:

- تدريس اللغة العربية في منهاج 2006، الطور الثالث، السنة الرابعة متوسط و منهاج السنة التاسعة أساسي، دراسة مقارنة، إعداد عائشة بن دومية، فايزة مرزوق، كريمة بن رويبي، 2006-2007

المجلات:

- المقاربة بالكفاءات و بناء مناهج التعليم المتوسط في الجزائر، المهدي بن بركة، احمد طاطق، عدد 2، 2004.

الفهرس

المقدمة

8.....	الفصل الأول: أنشطة اللغة العربية للجيل الأول
8.....	مفاهيم و مصطلحات:
11.....	المبحث الأول: تقديم المادة.....
12.....	المبحث الثاني:الحجم الساعي الزمني المخصص للسنة الأولى متوسط.....
13.....	المبحث الثالث:كيفية ممارسة و تناول النشاط.....
14.....	المبحث الرابع:الأنشطة التعليمية في منهاج اللغة العربية.....
22.....	المبحث الخامس: عناصر بيداغوجيا الكفاءات.....
24.....	الفصل الثاني:أنشطة اللغة العربية للجيل الثاني.....
24.....	المبحث الأول: تقديم المادة.....
26.....	المبحث الثاني: الحجم الزمني للأنشطة.....
27.....	المبحث الثالث: ميادين اللغة العربية و أنشطتها.....
30.....	المبحث الرابع: الكفاءات المتعلقة بالميادين.....
34.....	الفصل الثالث: مقارنة بين أنشطة اللغة العربية للجيل الأول و الجيل الثاني.....
34....	المبحث الأول: المقارنة بين أنشطة الجيل الأول و الجيل الثاني من حيث التوفيق.....

المبحث الثاني: المقارنة بين الجيل الأول و الجيل الثاني من حيث المصطلحات و المفاهيم.....	37
المبحث الثالث:المقارنة بين الجيل الأول و الجيل الثاني من حيث الأنشطة و الميادين.....	38
المبحث الرابع: المقارنة بين المناهج الدراسية.....	39
المبحث الخامس: المقاربة بالكفاءات للجيل الأول و الجيل الثاني (دراسة مقارنة).....	41
المبحث السادس: كتاب اللغة العربية للسنة أول متوسط الجيل الأول.....	42
خاتمة.....	49

قائمة المصادر و المراجع